

م.م. مازن عبد الانمة كاظم

كلية التربية الرياضية/جامعة ميسان

Mazinsaidi24@gmail.com

م.م. منهل خالد علي

كلية التربية الرياضية/ جامعة دهوك

Maafmanhal@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الكشوف عن

١- الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم في السباحة الحرة.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته. تكون مجتمع البحث من (٣٣) متعلم بواقع بأعمار (٩-١٢) سنة، اما عينة البحث فقد تكونت من (٢٤) متعلم مقسمة على مجموعتين (١، ٢) وبواقع مجموعة تجريبية وضابطة، تم اجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث، اعتمد الباحث المقابلية الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس وسائل لجمع البيانات، استخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية و(ت) للعينات غير المرتبطة وسائل لاستخراج البيانات، استنتج الباحث ان المجموعة التجريبية قد حققت تعلماً ايجابيا في السباحة الحرة من المجموعة الضابطة. واوصى الباحثان ضرورة استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم بعض المهارات الاساسية الاخرى لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات.

ABSTRACT

The effect of video feedback in learning free swimming

Issit. Tutor. Mazin Abdul alama Kadhim

College of Physical Education

University of Misan

Issit. Tutor. Manhl Kald Ali

College of Physical Education

University of Dahok

The aims of this study:-

- The differences in the post-test between the experimental and control groups in learning to swim free results.

The researchers used experimental method for its relevance to the nature of the research and its problem. Be the research community (33) learner by Reconstruction (9-12 years), while the research sample consisted of (24) learner divided into two groups (1.2) and by the officer experimental group, was conducted parity for the two sets of search process, interview the researcher adopted personal questionnaire and tests, measurements and fluidly to gather data, researchers used the arithmetic mean, standard deviation, percentage and (c) of the samples is associated with the liquid to extract the data, the researcher concluded that the experimental group had achieved a positive educated in the

free swimming from the control group. The researchers recommended that the need to use video feedback to learn some other basic skills as they have a positive effect on learning some skills.

الباب الاول

١- التعريف بالبحث:-

١-١ المقدمة و اهمية البحث:-

كانت بداية دخول التكنولوجيا والإلكترونيات في عالم الرياضة بسيطة ومحدودة مثل التكنولوجيا نفسها في ذلك الوقت، فتمثلت في الساعات الرقمية التي تقيس الوقت لأداء مهام رياضية محددة، ثم انتقلت إلى أجهزة رقمية صغيرة لقياس بعض الوظائف مثل الحبل المزود بعدد رقمي بدائي لقياس عدد القفزات فوق الحبل وغيرها من الأنظمة البسيطة المشابهة، ثم تطورت التقنية مرة أخرى لتدخل عالم الأجهزة الإلكترونية المخصصة لممارسة بعض الرياضات مثل المشاية الكهربائية وحزام التخسيس الكهربائي وغيرها من الأنظمة المشابهة، ومع التطور المذهل في التكنولوجيا خلال العقد الأخير، بدأت أيضاً تقنيات ممارسة الرياضة في التطور، والتطرق إلى مجالات ورياضات جديدة لتحدث ثورة هائلة قد تؤدي إلى تغيير خريطة ممارسة الرياضة بشكل ملحوظ.

وتعد التغذية الراجعة الفيديوية أهم ثمار عمليات التقويم، حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة الفيديوية في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة. فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت ادائه الصحيح، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، وعلى هذا الأساس فإن التغذية الراجعة الفيديوية تشكل دوراً مهماً وفعالاً في تعلم هذه المهارات إذ أنها من أهم المصادر التي تزود الفرد المتعلم بالمعلومات التي تعمل على تصحيح الأخطاء. (عبدالوهاب، ٢٠٠٩، ٥٦٩).

وتعد مهارة السباحة الحرة من المهارات الأساسية والمهمة في رياضة السباحة للمتعلم من العمر (٩-١٢) سنة، حيث يتطلب جهداً كبيراً وتكراراً لأداء المهارات الحركية له والتي تعتمد على العديد من الصفات الذهنية والبدنية والحركية كالدقة والرشاقة والقوة.... الخ. وتتجلى أهمية الدراسة الى استخدام التغذية الراجعة الفيديوي في تعلم مهارة السباحة الحرة

٢-١ مشكلة البحث:-

لقد تعددت أساليب التعليم والتعلم الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد، وهذا التنوع في الأساليب جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التعليمية في الجانب الرياضي والتربوي، ومما لا شك فيه أن للوسائل التعليمية الدور الأكبر في اختصار الوقت والجهد في عملية التعليم وبما أن التصوير الفيديوي احدي هذه الوسائل فلا بد من أن يكون له نفس نتائج تحسين و تسريع عملية التعليم، ومن خلال خبرة احد الباحثان في رياضة السباحة كونه لاعباً ومدرباً وحكماً ومدرساً على مستوى الاندية والمنتخب الوطني، اضافة الى حد علم الباحثان لا توجد أي دراسة حول استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم السباحة الحرة. لذا انطلقت هذه الدراسة من خلال التساؤل الاتي (هل للتغذية الراجعة الفيديوية تأثير في تعلم السباحة الحرة).

٣-١ هدف البحث:- يهدف البحث الكشفي عن:-

- الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في تعلم السباحة الحرة.

٤-١ فرض البحث: افترض الباحثان ما يلي

- وجود فروق ذات دلالة معنوية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبيه والضابطة في تعلم السباحة الحرة.

١. المجال البشري : متعلمين باعمار (٩-١٢) سنة
٢. المجال الزمني : للفترة من ٢٠١٦/٧/١٥ الى ٢٠١٦/٨/١٥
٣. المجال المكاني : مجمع مسابح مازي / محافظة دهوك .

الباب الثاني

٢- إجراءات البحث

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته . تكون مجتمع البحث من (٣٣) متعلم لأعمار (٩-١٢) سنة، اما عينة البحث فقد تكونت من (٢٤) متعلم مقسمة على مجموعتين (١، ٢) وبواقع مجموعة تجريبية وضابطة، وقد مثلت عينة البحث (٧٢,٧٢ %) من مجتمع البحث الكلي، بعد استبعاد عدد من عينة البحث لعدم التزامهم بالبرنامج التعليمي . والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	العدد الكلي قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد أفراد العينة
المجموعة التجريبية	١٦	٤	١٢
المجموعة الضابطة	١٧	٥	١٢
المجموع	٣٣	٩	٢٤

٢-٣ التصميم التجريبي: استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة البعدية المحكم الضبط). (Jerry&Jacq,2005,332)

الشكل (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغيرات	الاختبار البعدي
التجريبية	التغذية الفيديوية	السباحة الحرة
الضابطة	اسلوب المدرب	

٢-٤ تجانس العينة: لكي يستطيع الباحثان ان يرجحا الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قام الباحثان بالتحقق من تجانس العينة بالعمر و الطول والكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية و اختبارات (ت) لتجانس عينة البحث

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	١,٨١	١,٩١	١١,١٥	٢,٠٧	١١,٠١	سنة	العمر
غير معنوي	٢,٠١	٢,٢٤	١٣٩,٠١	١,٣٩	١٣٦,٢٢	سم	الطول
غير معنوي	٢,٠٣	١,٨٩	٤٠,١٥	٢,١٥	٣٨,٩٠	كغم	الكتلة

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وعند مستوى دلالة = ٢,١٠

٢-٥ تكافؤ مجموعتي البحث:

٢-٥-١ تكافؤ عناصر اللياقة البدنية والحركية:-

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان وعرضها على عدد من السادة المختصين في مجال (طرائق التدريس، والتعلم الحركي، والقياس والتقويم والسباحة) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة واختباراتها. وقد استخلص الباحثان أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها من وجهة نظر المختصين حيث اقتصر على العناصر الأكثر تكرارا والتي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر، إذ يشير بلوم إلى أن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة ٧٥% فأكثر من آراء المحكمين (بلوم، وأخران، ١٩٨٣، ١٢٦)، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة

النتيجة	ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	١,٧٨	٢,٠١	١٦٦,١	٢,٠٣	١٦٥,١٢	سم	القوة الانفجارية للرجلين
غير معنوي	١,٢٧	٢,٠٩	٢٢,٢	١,٣٠	٢٤,٨	سم	مرونة الذراعين
غير معنوي	١,٤٢	٢,٢٤	٥٢,١٤	٢,٥٦	٥١,٠٧	ثا	الرشاقة

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وعند مستوى دلالة = ٢,١٠

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك العناصر.

٢-٦ المنهاج التعليمي: تم اعداد المنهاج التعليمي لمدة (٤) اسابيع وبواقع (٣) وحدات تعليمية لكل اسبوع، وتضمن المنهاج على تعلم مهارة السباحة الحرة، وقد تضمنت الوحدة التعليمية الواحدة على شرح للمهارة المعنية من قبل المدربين، هذا فيما يخص كافة اقسام اجزاء المهارة، اما ما يخص القسم التطبيقي فتضمن عملية الاداء والتكرار من قبل عينة البحث، ويتخلل الجزء التطبيقي تصوير فيديو لعدد من التكرارات في نهاية هذا الجزء لخط سير المهارة لجميع عينة البحث. وفي القسم الختامي تم اعطاء التغذية الراجعة الفيديوية التي تخص الاداء المهاري لأقسام المهارة المتعلمة للمجموعة التجريبية. اما فيما يخص المجموعة الضابطة يتم اجراء نفس المجموعة التجريبية ما عدا الجزء الختامي الخاص بالتغذية الفيديوية.

٢-٧ التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج المعد على عينة من (٤) متعلمين من مجتمع البحث خارج العينة.

٨-٢ التجربة الرئيسية: بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التجانس والتكافؤ بينهما وتحديد المنهاج التعليمي، نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ ٢٠١٦ / ٧ / ١٥ الى ٢٠١٦ / ٨ / ١٥ وقد قام الباحثان بتنفيذ البرنامج التعليمي المخصص لمجموعتي البحث، فقد استغرق زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة و بواقع (٣) وحدات تعليمية اسبوعياً ولمدة (٤) اسابيع، وفي ما يلي توضيح عمل مجموعتي البحث.

٩-٢ الاختبار البعدي: يعطى لكل متعلم فترة اداء مهارة السباحة الحرة كأحماء، وبعد ذلك يبدأ كل متعلم بأداء (٢) محاولات، ويرافق هذا الاداء تصوير فيديو لمراحل اداء المهارات للمجموعتين التجريبية والضابطة. وبعد ذلك يتم تقييم الاداء المهاري للمتعلمين وفق الشكل الظاهري للمهارة الحركية من قبل المختصين.

٩-٢ الوسائل الإحصائية:-

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة)

٣-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

٣-١ عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في تعلم السباحة الحرة:-

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية والضابطة:-

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم السباحة الحرة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة	الدلالة
		ع±	س	ع±	س		
السباحة الحرة	درجة	١,٠١	٧,٨٩	١,٤٧	٧,١٢	٣,٠٤	معنوي*

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وعند مستوى دلالة = ٢,٢٦

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارة الأساسية على التوالي (٣,٠٤) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية.

لمنظمة التربية البدنية

مناقشة النتائج:-

أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة في الجداول (٤)، وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارة السباحة الحرة في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان الفرق الى فاعلية البرنامج المعتمد على التغذية الراجعة الفيديوية في نهاية الوحدة التعليمية لما لها في تعلم المهارات الحركية، وهذا يتفق مع ما ذكره (علي، ٢٠٠٢) "إذ ان صعوبة بعض المهارات المطلوب تعلمها واتقانها يستوجب من المعلم في العملية التعليمية استعمال وادخال وسيلة مساعدة (الفيديو) في عمله على نحو الذي يوفر الوقت والجهد الذي يبذل له المتعلم، حيث تقوم على اشراك بعض الحواس في عملية التعلم مما يؤدي الى ترسيخها وتعميقها وهي بذلك تساعد على ايجاد علاقات وجيدة وراسخة بين ما تعلمه وما يترتب عليه من بقاء أثر تعلمه". (علي، ٢٠٠٢، ٩٥)

ويعزو الباحثان هذا التطور الى محتويات البرنامج على مشاهدة عينة البحث لعدد من تكرارات لخط سير الاداء مما يعزز المدركات الحس حركية لدى عينة البحث، وهذا يتفق مع ما اشار اليه عبد السميع (٢٠٠١): الى ان "المشاهدة

المتكررة تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم". (عبدالسميع وآخرون، ٢٠٠١، ١٣١).

ويرى الباحثان ايضا ان التغذية الراجعة الفيديوية تعمل على توسيع مداركات المتعلمين من خلال امكانية استغلال اكثر من حاسة للتعلم لما لها من تأثير على خلق اجواء تعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم وابعاد الشعور بالملل وترسيخ المادة التعليمية وتوسيع مداركاته الحسية. اذ يذكر (حميد ٢٠١٤) أن استخدام الفيديو يعمل على استثارة تفكير المتعلمين والعمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير و تحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل مما يؤثر إيجاباً على تعلمه. (حميد، ٢٠١٤، ٦٢).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:-

٤-١ الاستنتاجات: من خلال النتائج السابقة توصل الباحثان إلى:

- ١- حققت المجموعتين التجريبية والضابطة مستوى تعلم بالنسبة للمهارة المتعلمة (السباحة الحرة).
- ٢- حققت المجموعة التجريبية مستوى أفضل من المجموعة الضابطة للاختبار البعدي في تعلم السباحة الحرة.

٤-٢ التوصيات: يوصي الباحثان

- ١- استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في مهارات اخرى واجهزة اخرى لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية.
- ٢- يمكن اجراء دراسات اخرى في استخدام التغذية الراجعة الفيديوية على فعاليات ومهارات اخرى.

المصادر

- ١-حميد ، جروان جميل (٢٠١٤): "تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق" رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
- ٢-بلوم ، بنيامين ، وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة ، محمد امين المفتي وآخرون ، القاهرة.
- ٣-عبد السميع، محمد مصطفى وآخرون(٢٠٠١):الاتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٤-عبدالوهاب، هدى عبدالسميع (٢٠٠٩): تأثير التغذية الراجعة الفورية (السمعية والبصرية) في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل للكرة الطائرة، مجلة الفتح، العدد الثاني والأربعون.
- ٥-علي، نعمان هادي عبد (٢٠٠٢): أثر تقنيات الحاسوب في تعلم أداء رفعة الخطف برفع الأثقال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل

6-Jerry.J & other s(2005):Research methods physical activity human Icinetics publisher .u.s.a